

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة دراسة حالة مكتب انتخابات ذي قار

أ.د. عمار عبد الأمير زوين

الباحث ليث محمد كاظم

كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن المفوضية بصورة عامة ومكتب انتخابات ذي قار بصورة خاصة:

An overview of the Commission in general and the Dhi Qar Election Office in particular

قبل الدخول في الجانب التطبيق للدراسة، استعرض الباحث المنظمة قيد الدراسة ابتداءً من تأسيس المفوضية المستقلة للانتخابات والتي يعد مكتب انتخابات ذي قار إحدى تشكيلاته، ثم عرض المهام الموكلة بها، والانتقال الى الهيكلية الادارية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ويختتم المبحث الى أنواع النفقات والمصروفات الانتخابية.

اولاً: نبذة عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات:

تأسست المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق بموجب القانون المرقم ٩٢ في ٣١/أيار لسنة ٢٠٠٥ والصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة، والذي تمتعت بموجب هذا القانون أن تكون سلطة انتخابية مطلقة في عموم العراق وهي هيئة مستقلة ذات إدارة ذاتية وغير حزبية وتكون مسؤولة عن تنظيم وتنفيذ الانتخابات المقررة وفقاً لقانون إدارة الدولة.

ويعتمد تشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من هيئتين رئيسية هي:

- مجلس المفوضين:

ويتكون من تسعة أعضاء يتمتعون بامتيازات خاصة، ثمانية منهم لهم حق التصويت والتاسع يمثل رئيس الادارة الانتخابية الذي يحق له المشاركة دون التصويت، وهذا ما جاء وفقاً لقانون تأسيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

• الادارة الانتخابية:

الادارة الانتخابية هي الجهاز الاداري والتنفيذي في المفوضية ويرأسها رئيس الادارة الانتخابية وعليها اعداد الخطط والاجراءات الخاصة بالعملية الانتخابية وتقديم ذلك للمجلس للمصادقة عليها ، وتتكون الادارة الانتخابية من المكتب الوطني و تسعة عشر مكتباً انتخابياً في محافظات العراق كافة بالإضافة الى هيئة اقليم كردستان ، وترتبط بالمكاتب الانتخابية في المحافظات مراكز للتسجيل ، و تمارس اعمالها لتسجيل الناخبين لغرض تهيئة سجل ناخبين متكامل وشفاف لإنجاز العمليات الانتخابية والاستفتاءات، ويرتبط بالمكاتب الانتخابية في المحافظات مراكز فرعية يتفرع منها مجموعة من مراكز الاقتراع يحتوي كل واحد منها على عدد من محطات الاقتراع تتراوح من ١ - ٦ محطات او اكثر احياناً وقد نص الفصل الخامس من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم (١١) لسنة ٢٠٠٧ على أن الإدارة الانتخابية :

أ - تتألف الإدارة الانتخابية من المكتب الوطني والمكاتب الانتخابية في الإقليم والمحافظات وفقاً لهيكلية يتم اقتراحها من قبل رئيس الإدارة الانتخابية ويصادق عليها مجلس المفوضين ويتولى المدير العام رئاسة الإدارة الانتخابية ويصادق عليها مجالس المفوضين والجهات التي يخوله بها المجلس لتنظيم أعمالها والتأكد من حسن سير أدائها.

ب - تتولى الإدارة الانتخابية مسؤولية تنفيذ الأنظمة والقرارات الصادرة من مجلس المفوضين وإدارة كافة النشاطات ذات الطابع العملي والتنفيذي والإجرائي على الصعيدين الوطني والإقليمي.

ج - الوظائف العليا في المكتب الوطني من معاوني المدير العام ومدراء الدوائر في المكتب يتم ترشيحهم من قبل الإدارة التنفيذية ويتم المصادقة من قبل مجلس المفوضين بأغلبية خمسة من ثمانية اما مدراء مكاتب الإقليم والمحافظات يتم ترشيح احدهم والمصادقة عليه من قبل مجلس المفوضين بأغلبية خمسة مرشحين من قبل أعضاء مجلس النواب في ذلك الإقليم او تلك المحافظة ويتم اختيار احدهم والمصادقة عليه من قبل مجلس المفوضين بأغلبية خمسة من أعضائه على الأقل .

د - يكون رؤساء وأعضاء المكاتب الانتخابية مسؤولين عن أداء أعمالهم المنوطة بهم أمام مدير الإدارة الانتخابية الذي يحق له محاسبتهم واقتراح استبدال من يخل بواجباته منهم بنفس الآلية المنصوص عليها في الفقرة ج) ومن أهم مهام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات هي:

١. أعداد وحفظ وتصنيف سجلات الناخبين وتحديثها.
٢. تنظيم وتنفيذ تسجيل الأحزاب السياسية واعتمادها.
٣. تنظيم وتنفيذ تسجيل المرشحين واعتمادها.
٤. إدارة عمليات الاقتراع وعد وفرز الاصوات وعلان النتائج.
٥. اعتماد المراقبين المحليين والدوليين لمراقبة الانتخابات.
٦. الفصل في النزاعات والطعون الانتخابية.
٧. اعتماد النتائج الانتخابية وعلان الفائزين.

ثانياً: . الهيكل التنظيمي للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات:

للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات هيكل تنظيمي تم المصادقة عليه من قبل مجلس النواب العراقي في ٢٥/١٢/٢٠٠٦ بعد اقرار قانون المفوضية مباشرة ويعتبر مكتب انتخابات ذي قار المكتب الحادي عشر من ضمن تشكيلات المفوضية التسعة عشر مكتباً انتخابياً في محافظات العراق كافة بالإضافة الى هيئة

اقليم كردستان ، وترتبط بالمكاتب الانتخابية في المحافظات مراكز للتسجيل ، و تمارس اعمالها لتسجيل الناخبين لغرض تهيئة سجل ناخبين متكامل وشفاف لإنجاز العمليات الانتخابية والاستفتاءات وتتمثل الهيكلية التنظيمية وفقا للشكل (٣) التالي الذي يوضحها كمخطط هرمي بدء من رئيس الادارة وانتهاء بالأقسام والشعب .

ثالثا: . مكتب انتخابات محافظة ذي قار:

مكتب انتخابات ذي قار (قيد الدراسة) يعد أحد تشكيلات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ويدار من قبل موظف بدرجة مدير عام، فضلا عن معاون واحد فقط. وتتكون الهيكلية التنظيمية من قسمين الاول فني والقسم الاخر اداري، ويتبع تلك الاقسام ستة عشر شعبة مختصة وهي (الرقابة والتدقيق الداخلي، وشعبة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية، وشعبة التنسيق الأمني الشعبة المخزنية، والموارد البشرية، والقانونية، والمالية، وتكنولوجيا المعلومات، والخدمات، والاتصال بالجمهور، واللوجستية أو التجهيز والنقل، والبيانات، والتدريب واخيرا شعبة شؤون المرشحين).

ويبلغ عدد الموظفين الفعلي في مكتب المحافظة ٧٦ بضمنهم المدير العام ومعاونه .

عدد الموظفين المثبتين فعليا في مراكز التسجيل ١٢٣ موظف علما ان عددهم وحسب الهيكلية ٢٦٤ موظف بواقع ٦ موظفين لكل مركز .

وعدد الموظفين الفعلي الكلي (مكتب المحافظة مع مراكز التسجيل المثبتين ١٩٩ موظف

عدد مراكز التسجيل ٤٤ مركز تسجيل في عموم المحافظة .

ويتم التعاقد مع ما يقارب (١٢٧٩٩) موظف لمدة شهر خلال فترة الانتخابات سواء الانتخابات النيابية او

مجلس المحافظات حيث يقوم مكتب انتخابات ذي قار بتدريبهم وتأهيلهم للمشاركة في الاقتراع العام .

رابعا: النفقات أو المصروفات الانتخابية في مكتب انتخابات ذي قار:

يعتبر موضوع الجودة من الامور ذات الاهمية الحيوية والاساسية في جميع القطاعات الانتاجية منها والخدمية، ففي موضوع المنظمة قيد الدراسة فان كلف الجودة تأتي في المقدمة لانعكاس تلك الاجراءات بصورة مباشرة على المجتمع من خلال التعامل الحساس لتلك المنظمة مع طبيعة المهام المناطة بها، يوجد في المفوضية المستقلة للانتخابات ومكتب انتخابات ذي قار على وجه التحديد مجموعة من الانشطة والفعاليات الممولة مركزيا والتي من خلال ديناميكيته تتطلب مجموعة متنوعة من النفقات وابواب مختلفة للصرف وفيما يلي ايجاز لتلك النفقات والمصاريف المعتمدة رسميا، والتي عمل الباحث على تحديدها بدقة وفقا لستة انواع لأجراء المقارنة المعيارية بينها، وتلك النفقات هي:

- مستلزمات سلعية.
- مستلزمات خدمية.
- اجور متعاقدين
- صيانة
- البرامج الخاصة
- النفقات الرأسمالية

والشعبة المالية في مكتب انتخابات ذي قار معنية بإدارة الحسابات من خلال مجموعة مستنديه متكاملة وسجلات مفصلة بالتكاليف الانتخابية وتتم مراجعتها من قبل الرقابة الداخلية والخارجية الممثلة بديوان الرقابة المالية ويصادق عليها من قبل الدائرة المالية في المكتب الوطني .

المبحث الثاني: تصنيف كـلف الجودة Cost of Quality:

اشار الكثير من الباحثين والمتخصصين في ادارة الجودة الى تصنيف تكاليف الجودة وفقا لأربعة اصناف هي، تكاليف الوقاية، وتكاليف التقويم، وتكاليف الاخفاق الداخلي، وتكاليف الاخفاق الخارجي. وجاء ذلك

التصنيف بالاعتماد على مسببات تلك التكاليف، اما بالنسبة للمنظمة قيد الدراسة فقد أعتمد الباحث نموذج تكلفة العمليات في تصنيف وتحليل التكاليف الانتخابية ولعدة أسباب منها:

١- ان هذا الاسلوب هو المتبع في تحليل تكاليف الخدمات المقدمة للزبائن في المنضقات الخدمية بشكل عام.

٢- ان تحليل الكلف الانتخابية إلى (تكاليف مطابقة، عدم مطابقة) تتلائم وتوجهات متخذي القرار في العملية الانتخابية في الرقابة على مجمل التكاليف لهذه العملية .

٣- يشمل هذا الاسلوب أو النموذج التصنيفات الاربعة الرئيسية (الوقاية ، التقويم ، الاخفاق الداخلي ، الاخفاق الخارجي) لتصنيف كلف الانتخابات من منظور كلف الجودة الشاملة وكما في المخطط التالي .



مخطط (3) تصنيف كلف الانتخابات من منظور كلف الجودة الشاملة

المصدر: إعداد الباحث بالاستناد الى الدراسات ذات العلاقة

فتمثلت كلف الجودة الشاملة في المؤسسة قيد الدراسة على وفق التصنيف التالي:

أولاً: . تكاليف الوقاية:

وهي مجموعة من التكاليف التي يتم انفاقها من اجل منع او الحد من وقوع المعيب في الخدمة المقدمة او الفشل في سير العمليات التي تم تخطيطها واعدادها من قبل الادارة العليا، والجداول (٤) في أدناه يعرض تفاصيل تكاليف الوقاية بالنسبة الى اجمالي كلف الجودة، بالاعتماد على بيانات المنظمة المبحوثة.

جدول (٤) تصنيف تكاليف الوقاية

ت	الكلف الانتخابية بالتفاصيل	المبالغ	النسبة (%)
١	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / آذار ٢٠١٧	٣٣٠٠٠٠	٠,٢٠%
٢	أجور المكالمات الهاتفية / آذار ٢٠١٧	٥٢٥٠٠٠	٠,٤٠%
٣	طبع / آذار ٢٠١٧	٦١٢٥٥٦٥	٤,٥٠%
٤	أجور المكالمات الهاتفية / نيسان ٢٠١٧	٩٦٠٠٠٠	٠,٧٠%
٥	خدمات اخرى متنوعة / نيسان ٢٠١٧	٦٠٠٠٠٠	٠,٤٠%
٦	القرطاسية / نيسان ٢٠١٧	٥٣٠٠٠٠	٠,٤٠%
٧	أيجار مباني / ايار ٢٠١٧	٢١٠٠٠٠٠٠	١٥,٣٠%
٨	برامج خاصة / آيار ٢٠١٧	٢٠٧٢١٩٣٠	١٥,١٠%
٩	مشروع التسجيل البايومتری / آيار ٢٠١٧	١٣١٠٠٠٠	١,٠٠%
١٠	أجور متعاقدين كادر / حزيران ٢٠١٧	٧١٢٦٦٥٨	٥,٢٠%
١١	أجور المكالمات الهاتفية / حزيران ٢٠١٧	١١٥٩٠٠٠	٠,٨٠%
١٢	وقود / حزيران ٢٠١٧	١٨٠٣٠٠٠	١,٣٠%

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

١٣	صيانة مباني / حزيران ٢٠١٧	٧٧٤٠٠٠	%٠,٦٠
١٤	أجور متعاقدين كادر / تموز ٢٠١٧	٩١٦٧٠٠٠	%٦,٧٠
١٥	مخصصات ونفقات السفر الداخلي/ تموز ٢٠١٧	٥٢٠٠٠٠	%٠,٤٠
١٦	خدمة شبكة المعلومات / تموز ٢٠١٧	٧٠٠٠٠٠	%٠,٥٠
١٧	وقود / تموز ٢٠١٧	٦٤٢٤٠٠	%٠,٥٠
١٨	أجور متعاقدين كادر / آب ٢٠١٧	٩٤٠٠٠٠٠	%٦,٩٠
١٩	الضيافة والوفود / آب ٢٠١٧	١٠٠٠٠٠	%٠,١٠
٢٠	أجور المكالمات الهاتفية / آب ٢٠١٧	٨٨٣٠٠٠	%٠,٦٠
٢١	القرطاسية / آب ٢٠١٧	١٥٧٢٥٠٠	%١,١٠
٢٢	وقود / آب ٢٠١٧	٨٩٢١٥٠	%٠,٧٠
٢٣	صيانة سيارات العمل / آب ٢٠١٧	٣٠٨٥٠٠٠	%٢,٢٠
٢٤	صيانة الأجهزة والمكائن والآلات / آب ٢٠١٧	١٣٠٠٠٠	%٠,١٠
٢٥	أجهزة / آب ٢٠١٧	٧٢٤٤٠٠٠	%٥,٣٠
٢٦	مخصصات ونفقات السفر الداخلي/ آب ٢٠١٧	١٩٥٠٠٠	%٠,١٠
٢٧	أجور متعاقدين كادر / أيلول ٢٠١٧	٩٤٠٠٠٠٠	%٦,٩٠
٢٨	أجور المكالمات الهاتفية / أيلول ٢٠١٧	٨٧١٠٠٠	%٠,٦٠
٢٩	وقود / أيلول ٢٠١٧	٦٤٢٤٠٠	%٠,٥٠
٣٠	أجور متعاقدين كادر / تشرين الاول ٢٠١٧	٩٣٦٠٠٠٠	%٦,٨٠
٣١	أجور المكالمات الهاتفية / تشرين الاول ٢٠١٧	٨٩٥٠٠٠	%٠,٧٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

٣٢	طبع / تشرين الاول ٢٠١٧	١٣٢٨٢٥٠٠	%٩,٧٠
٣٣	أجور خدمات مصرفية / تشرين الاول ٢٠١٧	٥٠٠٠	%٠,١٠
٣٤	صيانة الأجهزة والمكائن والآلات / تشرين الاول ٢٠١٧	١٢٥٥٠٠٠	%٠,٩٠
٣٥	أجهزة / تشرين الاول ٢٠١٧	٣٩١٠٠٠٠	%٢,٩٠
	المجموع	١٣٧١١٧١٠٣	%١٠٠
	نسبة تكاليف الوقاية إلى أجمالي تكاليف الجودة	5.03%	

المصدر: اعداد الباحث

بالاعتماد على بيانات مكتب انتخاب ذي قار (الشعبة المالية / تقارير الرقابة الداخلية)

ثانياً: تكاليف التقييم:

وهي التكاليف التي تنفقها المنظمة لتحديد مستوى من المطابقة بين ما هو فعلي وبين ما تم التخطيط له وفق المعايير المحددة مسبقاً. وهي بذلك تمثل تكاليف التي ترتبط بقياس الجودة، من فحوصات، والاختبار والتفتيش، واعداد تقارير الاداء الميداني فضلاً عن تكاليف تحديد المشاكل وطرق حلها، ويمكن تصنيف تكاليف التقييم لمكتب انتخابات ذي قار وفقاً للجدول (٥) التالي وحسب البيانات الرسمية من المكتب المذكور.

جدول (٥) تصنيف تكاليف التقييم

ت	الكلف الانتخابية بالتفاصيل	المبالغ	النسبة (%)
١	أيجار مباني / تشرين الثاني ٢٠١٧	٦٣٠٠٠٠٠٠	%٦,٠٠
٢	الوقود والزيوت / تشرين الثاني ٢٠١٧	٤٩٩٥٠٠	%٠,٠٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

٣	أجور متعاقدين كادر / تشرين الثاني ٢٠١٧	٩٧١٣٣٣١	%٠,٩٠
٤	صيانة التأسيسات الكهربائية / تشرين الثاني ٢٠١٧	٧٥٥٠٠٠	%٠,١٠
٥	أثاث أخرى / تشرين الثاني ٢٠١٧	١٧٢٤٥٠٠٠	%١,٧٠
٦	أجور مكالمات هاتفية / تشرين الثاني ٢٠١٧	٧٣٥٠٠٠	%٠,١٠
٧	أجور متعاقدين كادر / كانون الاول ٢٠١٧	١٩٢٤٠٣٣٣٣	%١٨,٥٠
٨	مخصصات ونفقات السفر الداخلي/ كانون الاول ٢٠١٧	١٨٧٥٠٠٠	%٠,٢٠
٩	نفقات الاعلام / كانون الاول ٢٠١٧	١٦٩٣٣٠٠٠	%١,٦٠
١٠	أيجار وسائل النقل / كانون الاول ٢٠١٧	١٢٣٥٠٠٠	%٠,١٠
١١	أجور المكالمات الهاتفية / كانون الاول ٢٠١٧	٩٩٧٢٠٠	%٠,١٠
١٢	مؤتمرات وندوات / كانون الاول ٢٠١٧	٤١٧٧٥٠	%٠,٠٠
١٣	أجور خدمات مصرفية / كانون الاول ٢٠١٧	٥٠٠٠	%٠,٠٠
١٤	خدمات أخرى متنوعة / كانون الاول ٢٠١٧	٤٨٠٠٠٠٠	%٠,٥٠
١٥	القرطاسية / كانون الاول ٢٠١٧	٢٤١٤٥٠٠	%٠,٢٠
١٦	وقود وزيوت/ كانون الاول ٢٠١٧	٦٦٩٠٠٠	%٠,١٠
١٧	صيانة التأسيسات الكهربائية / كانون الاول ٢٠١٧	٨٨٥٠٠٠	%٠,١٠
١٨	صيانة سيارات العمل / كانون الاول ٢٠١٧	١٩٠٠٠٠	%٠,٠٠
١٩	صيانة المباني/ كانون الاول ٢٠١٧	١٢٠٠٠٠٠	%٠,١٠
٢٠	صيانة المكنائ والآلات والمعدات / كانون الاول ٢٠١٧	٩٠٠٠٠٠	%٠,١٠
٢١	الأجهزة / كانون الاول ٢٠١٧	٨٧٢١٠٠٠	%٠,٨٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

٢٢	خدمات مصرفية / كانون الثاني ٢٠١٨	٥٠٠٠	%٠,٠٠
٢٣	الطب / كانون الثاني ٢٠١٨	٦٧٧٣٥٠٠	%٠,٦٠
٢٤	أجور متعاقدين كادر / شباط ٢٠١٨	١٣٩٧٥١٦٦٧	%١٣,٤٠
٢٥	أجور المكالمات الهاتفية / شباط ٢٠١٨	٢١٨٠٠٠٠	%٠,٢٠
٢٦	أجور خدمات مصرفية / شباط ٢٠١٨	٣٠٠٠٠	%٠,٠٠
٢٧	الوقود والزيوت / شباط ٢٠١٨	٥١٩١٠٠	%٠,٠٠
٢٨	أجور متعاقدين مؤقتة / آذار ٢٠١٨	١٤٠١٤٣٣٣٧	%١٣,٤٠
٢٩	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / آذار ٢٠١٨	١٤٤٠٠٠٠	%٠,١٠
٣٠	الطب / آذار ٢٠١٨	٨٥٧٠٠٠	%٠,١٠
٣١	أجور خدمات مصرفية / آذار ٢٠١٨	١٥٠٠٠	%٠,٠٠
٣٢	الوقود والزيوت / آذار ٢٠١٨	٥١٩١٠٠	%٠,٠٠
٣٣	صيانة سيارات الصالون / آذار ٢٠١٨	٢٠٥٥٠٠٠	%٠,٢٠
٣٤	صيانة سيارات العمل / آذار ٢٠١٨	٤٦٣٠٠٠	%٠,٠٠
٣٥	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / آذار ٢٠١٨	٣٥٠٠٠٠	%٠,٠٠
٣٧	أجور متعاقدين كادر / نيسان ٢٠١٨	١٤٠٨٢٩٩٩٦	%١٣,٥٠
٣٨	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / نيسان ٢٠١٨	٤٠٩٠٠٠٠	%٠,٤٠
٣٩	أيجار وسائل نقل / نيسان ٢٠١٨	١٣٢٠٠٠٠	%٠,١٠
٤٠	الضيافة والوفود / نيسان ٢٠١٨	٣١٧٢٥٠	%٠,٠٠
٤١	أجور المكالمات الهاتفية / نيسان ٢٠١٨	١٥١٠٠٠٠	%٠,١٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

٤٢	خدمة شبكة المعلومات / نيسان ٢٠١٨	٤٦٨٠٠٠	%٠,٠٠
٤٣	الطبوع / نيسان ٢٠١٨	١٥٩٧٥٠٠	%٠,٢٠
٤٤	أجور خدمات مصرفية / نيسان ٢٠١٨	١٠٠٠٠	%٠,٠٠
٤٥	خدمات أخرى متنوعة / نيسان ٢٠١٨	٤٧٤٠٠٠٠	%٠,٥٠
٤٦	القرطاسية / نيسان ٢٠١٨	٤٨٨٣٢٥٠	%٠,٥٠
٤٧	الوقود والزيوت / نيسان ٢٠١٨	١٢٦٨٣٥٠	%٠,١٠
٤٨	مواد ولوازم أخرى / نيسان ٢٠١٨	١٤٦٠٠٠	%٠,٠٠
٤٩	صيانة التأسيسات الكهربائية / نيسان ٢٠١٨	١٠٦١٥٠٠	%٠,١٠
٥٠	صيانة سيارات الصالون / نيسان ٢٠١٨	٣٥٠٠٠	%٠,٠٠
٥١	صيانة المباني / نيسان ٢٠١٨	٢٠٤١٠٠٠	%٠,٢٠
٥٢	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / نيسان ٢٠١٨	٣٥١٥٠٠٠	%٠,٣٠
٥٣	الاثاث الخشبية / نيسان ٢٠١٨	٦٠٥٠٠٠٠	%٠,٦٠
٥٤	المفروشات / نيسان ٢٠١٨	٢٠٠٠٠٠	%٠,٠٠
٥٥	الاجهزة / نيسان ٢٠١٨	٣٦٧٨٠٠٠٠	%٣,٥٠
٥٦	أجور متعاقدين كادر / آيار ٢٠١٨	١٥١٦٠١٦٦٧	%١٤,٥٠
٥٧	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / آيار ٢٠١٨	٦٢١٨٠٠٠	%٠,٦٠
٥٨	أيجار وسائل نقل / آيار ٢٠١٨	٨٥٠٠٠	%٠,٠٠
٥٩	اللوازم والتجهيزات الخاصة / آيار ٢٠١٨	١٣٤٤٠٠٠٠	%١,٣٠
٦٠	الطبوع / آيار ٢٠١٨	٩٧٤٤٦٠٠	%٠,٩٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

٦١	أجور خدمات مصرفية / آيار ٢٠١٨	١٠٠٠٠	%٠,٠٠
٦٢	خدمات أخرى متنوعة / آيار ٢٠١٨	٢٠٤٠٠٠٠٠	%٢,٠٠
٦٣	مواد ولوازم أخرى / آيار ٢٠١٨	٦٢٥٩٥٠٠	%٠,٦٠
٦٤	صيانة سيارات الصالون / آيار ٢٠١٨	٢٣٠٠٠٠	%٠,٠٠
٦٥	صيانة المباني / آيار ٢٠١٨	٦٥٠٠٠	%٠,٠٠
٦٦	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / آيار ٢٠١٨	٢٥٣٩٥٠٠	%٠,٢٠
	المجموع	١٠٤٢١٥١٤٣١	%١٠٠
	نسبة تكاليف التقويم إلى أجمالي تكاليف الجودة	38.20%	

المصدر: اعداد الباحث

بالاعتماد على بيانات مكتب انتخابات ذي قار (الشعبة المالية / تقارير الرقابة الداخلية)

ثالثا: تكاليف الإخفاق الداخلي:

تتمثل هذه التكاليف في النفقات المبذولة من اجل معالجة الاخفاق او الفشل الداخلي والتي تتمثل في فشل العمليات والانشطة او فشل الخطط الداخلية، علاوة على أنفاق المصاريف دون ان تحقق الغرض من انفاقها، وبالرجوع الى المنظمة قيد الدراسة نجد ان تكاليف الاخفاق الداخلي بلغ (٢٣,٥١) وهو رقم كبير نسبيا، لابد من الوقوف على حيثياته والجدول (٦) الاتي يوضح تفاصيل تكاليف الاخفاق الداخلي على وفق بيانات مكتب انتخابات ذي قار.

جدول (٦) تصنيف تكاليف الإخفاق الداخلي

ت	الكلف الانتخابية بالتفاصيل	المبالغ	النسبة (%)
١	أجور متعاقدين كادر / حزيران ٢٠١٨	٣٨٦١٣٣٢٦٣	%٦٠,٢٠
٢	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / حزيران ٢٠١٨	٧٠٠٠٠٠	%٠,١٠
٣	أيجار وسائل نقل / حزيران ٢٠١٨	٢٥١٥٠٠٠	%٠,٤٠
٤	أيجار مباني / حزيران ٢٠١٨	٧٥٢٢٥٠٠	%١,٢٠
٥	الضيافة والوفود / حزيران ٢٠١٨	١١٤٢٥٠٠	%٠,٢٠
٦	خدمة شبكة المعلومات / حزيران ٢٠١٨	٦٠٠٠٠٠	%٠,١٠
٧	مؤتمرات وندوات / حزيران ٢٠١٨	٨٤٠٠٠٠	%٠,١٠
٨	الطبوع / حزيران ٢٠١٨	٢٩٣٣٦٨٧٠	%٤,٦٠
٩	أجور خدمات مصرفية / حزيران ٢٠١٨	١٥٠٠٠	%٠,٠٠
١٠	خدمات أخرى متنوعة / حزيران ٢٠١٨	٣٠٠٠٠٠٠	%٠,٥٠
١١	القرطاسية / حزيران ٢٠١٨	١٦٤٥٥٠٠	%٠,٣٠
١٢	الوقود والزيوت / حزيران ٢٠١٨	٤٧١٩١٠٠	%٠,٧٠
١٣	مواد ولوازم أخرى / حزيران ٢٠١٨	٢٢٠٧٥٠٠	%٠,٣٠
١٤	صيانة المباني / حزيران ٢٠١٨	٨٨٧٥٨٥٠	%١,٤٠
١٥	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / حزيران ٢٠١٨	١٤١٠٠٠٠	%٠,٢٠
١٦	الاثاث المعدنية / حزيران ٢٠١٨	٢٢٥٠٠٠	%٠,٠٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

١٧	الاثاث الاخرى / حيزان ٢٠١٨	١٠٠٠٠٠	%٠,٠٠
١٨	الاجهزة / حيزان ٢٠١٨	٢٠٥١٠٠٠٠	%٣,٢٠
١٩	نفقات أعلام / تموز ٢٠١٨	٢١٣٨٨٠٠٠	%٣,٣٠
٢٠	أيجار وسائل نقل / تموز ٢٠١٨	٣٧٣٠٠٠٠	%٠,٦٠
٢١	الضيافة والوفود / تموز ٢٠١٨	٩٨٩١٠٠٠	%١,٥٠
٢٢	أجور المكالمات الهاتفية / تموز ٢٠١٨	١٧٠٤٠٠٠	%٠,٣٠
٢٣	مؤتمرات وندوات / تموز ٢٠١٨	٣٤٩٣٢٦٢٠	%٥,٤٠
٢٤	الطبع / تموز ٢٠١٨	١١١١٠٩٦٥	%١,٧٠
٢٥	أجور خدمات مصرفية / تموز ٢٠١٨	١٥٠٠٠	%٠,٠٠
٢٦	خدمات أخرى متنوعة / تموز ٢٠١٨	٢٨٠٦٢٠٠٠	%٤,٤٠
٢٧	القرطاسية / تموز ٢٠١٨	١٩٧٦٥٠٠	%٠,٣٠
٢٨	الوقود والزيوت / تموز ٢٠١٨	٢٥٩٤١٠٠	%٠,٤٠
٢٩	مواد ولوازم أخرى / تموز ٢٠١٨	٥٢٦٠٠٠	%٠,١٠
٣٠	صيانة التأسيسات الكهربائية / تموز ٢٠١٨	٤٠٥٣٠٠٢٥	%٦,٣٠
٣١	صيانة المباني / تموز ٢٠١٨	١٢٠٨٦٥٠٠	%١,٩٠
٣٢	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / تموز ٢٠١٨	٧٩٠٠٠٠	%٠,١٠
٣٣	الاجهزة / تموز ٢٠١٨	٦٠٥٠٠٠	%٠,١٠
	المجموع	٦٤١٤٣٩٧٩٣	%١٠٠
	نسبة تكاليف الإخفاق الداخلي إلى أجمالي تكاليف الجودة	23.51%	

المصدر: اعداد الباحث

بالاعتماد على بيانات مكتب انتخابات ذي قار (الشعبة المالية / تقارير الرقابة الداخلية)

رابعاً: . تكاليف الإخفاق الخارجي:

هي مجموع التكاليف التي تتفقها المنظمة نتيجتها للإخفاق الخارجي والمتمثل بأنواع عدة مثل تكاليف الإصلاح، والاستبدال، وتكاليف تحمل المسؤولية وإلى ما شاكل ذلك. وبالرجوع إلى المنظمة قيد الدراسة نجد ان تكاليف الاخفاق الخارجي بالنسبة الى مجموع تكاليف الجودة قد بلغ (33.56%). ويمكن تصنيف تكاليف الاخفاق الخارجي لمكتب انتخابات ذي قار وفقاً للجدول (٧) التالي والذي يتضمن (٣٣) فقرة موضحة وفقاً لما يلي:

جدول (٧) تصنيف تكاليف الإخفاق الخارجي

ت	الكف الانتخابية بالتفاصيل	المبالغ	النسبة (%)
١	أجور متعاقدين كادر / آب ٢٠١٨	١٨١٤٤٩٦٩٦	%٢٠,٠٠
٢	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / آب ٢٠١٨	٩٧٠٠٠٠	%٠,٢٠
٣	أيجار وسائل نقل / آب ٢٠١٨	٦٠٦٨٥٠٠٠	%٦,٦٩
٤	الضيافة والوفود / آب ٢٠١٨	١٥٨٧٥٠	%٠,٠٠
٥	أجور المكالمات الهاتفية / آب ٢٠١٨	٣٧٨٠٠٠	%٠,١٠
٦	خدمة شبكة المعلومات / آب ٢٠١٨	٢٥٠٠٠٠	%٠,٠٠
٧	أجور خدمات مصرفية / آب ٢٠١٨	٣٥٠٠٠	%٠,٠٠
٨	الطبع / آب ٢٠١٨	١٠٤٤٠٠٠	%٠,٢٠

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

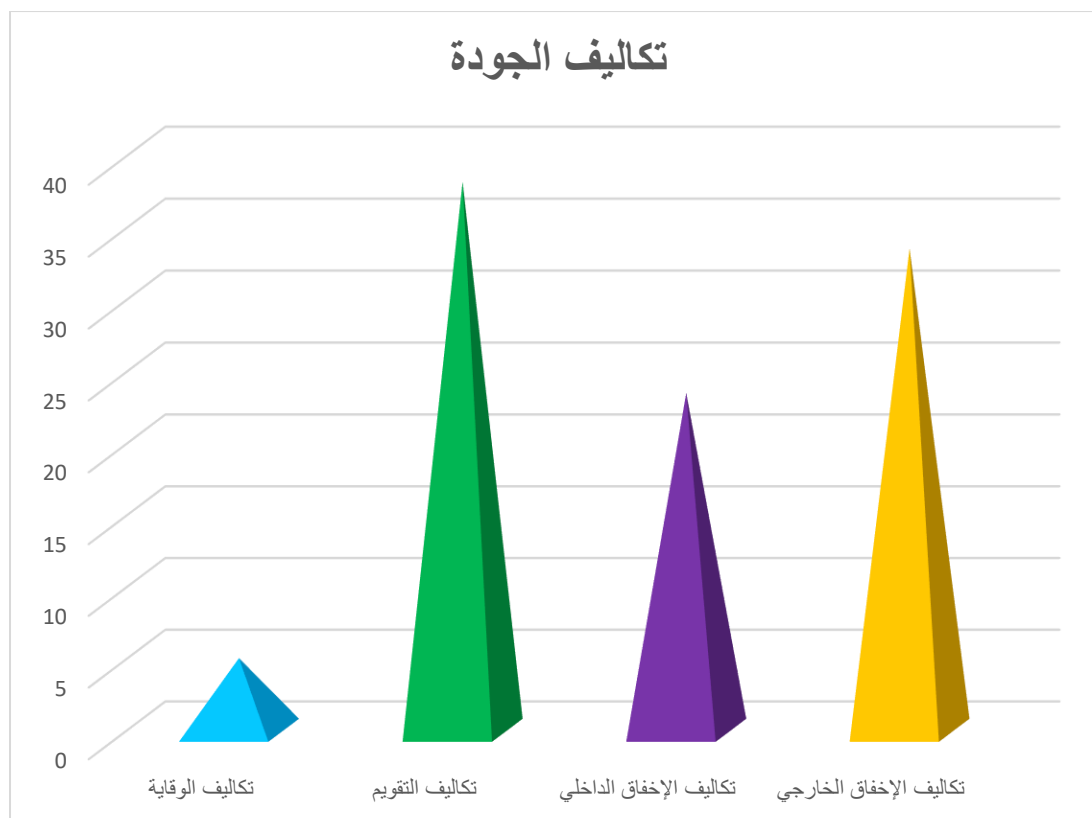
٩	خدمات أخرى متنوعة / آب ٢٠١٨	٢٧٦٩٠٠٠٠	%٣,٠٥
١٠	الوقود والزيوت / آب ٢٠١٨	٥١٩١٠٠	%٠,١٠
١١	مواد ولوازم أخرى / آب ٢٠١٨	٣٩٦٠٠٠	%٠,١٠
١٢	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / آب ٢٠١٨	٤٩٥٠٠٠	%٠,١٠
١٣	الاثاث الاخرى / آب ٢٠١٨	٩٠٠٠٠٠	%٠,١٠
١٤	الاجهزة / آب ٢٠١٨	١٤٣٤٠٠٠	%٠,٢٠
١٥	أجور متعاقدين كادر / أيلول ٢٠١٨	١٥٢١٥٨٣٣٤	%١٦,٧٧
١٦	أيجار وسائل نقل / أيلول ٢٠١٨	١٤٣٣٠٠٠٠	%١,٥٨
١٧	الضيافة والوفود / أيلول ٢٠١٨	١٢٥٠٠٠٠	%٠,٢٠
١٨	أجور المكالمات الهاتفية / أيلول ٢٠١٨	١٦٢٦٩٤٥٠	%١,٧٩
١٩	الطبع / أيلول ٢٠١٨	١٠٧٢٠٤٠٠	%١,٧٠
٢٠	مواد ولوازم أخرى / أيلول ٢٠١٨	٧٦٥٠٠٠	%٠,١٠
٢١	صيانة التأسيسات الكهربائية / أيلول ٢٠١٨	٦٤٤٦٠٠٠	%٠,٧١
٢٢	أجور متعاقدين كادر / تشرين الاول ٢٠١٨	١٥١١٤٠٠٠٠	%١٦,٦٦
٢٣	أيجار وسائل نقل / تشرين الثاني ٢٠١٨	٢٠٠٠٠٠	%٠,٠٠
٢٤	أجور خدمات مصرفية / تشرين الثاني ٢٠١٨	١٥٠٠٠	%٠,٠٠
٢٥	أيجار مباني / كانون الأول ٢٠١٨	١٤٠٠٠٠٠٠	%١,٥٤
٢٦	مشروع التسجيل البايومتری / كانون الاول ٢٠١٨	١١٣٧٢٦٥٠٠	%١٢,٥٤
٢٧	أجور متعاقدين كادر / كانون الاول ٢٠١٨	١٢١٩١٦٦٦٧	%١٣,٤٤

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

٢٨	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / كانون الأول ٢٠١٨	٢٤٥٥٠٠٠	٠,٢٧%
٢٩	استشارات قانونية / كانون الأول ٢٠١٨	٥٠٠٠٠٠	٠,٠٦%
٣٠	أيجار المخازن / كانون الأول ٢٠١٨	١٣٨٢٤٠٠٠	١,٥٢%
٣١	خدمة شبكة المعلومات / كانون الأول ٢٠١٨	٦٠٠٠٠٠	٠,٠٧%
٣٢	الطبوع / كانون الأول ٢٠١٨	١٠٥٠٠٠٠٠	١,١٦%
٣٣	أجور خدمات مصرفية / كانون الأول ٢٠١٨	٥٠٠٠	٠,٠٠%
	المجموع	٩٠٧٢٢٥٨٩٧	١٠٠%
	نسبة تكاليف الإخفاق الخارجي إلى أجمالي تكاليف الجودة	33.56%	
	المجموع الكلي للنفقات	2727934224	

المصدر: اعداد الباحث

بالاعتماد على بيانات مكتب انتخابات ذي قار (الشعبة المالية / تقارير الرقابة الداخلية) وللتوضيح أكثر ادناه مخطط بياني يوضح توزيع تكاليف الجودة حسب الانواع بالاعتماد على البيانات المبينة أعلاه .



شكل (٤) يوضح توزيع تكاليف الجودة حسب الأنواع

المصدر: اعداد الباحث

اساسا على ما تقدم يبين الشكل (٤) توضيحا دقيقا لتصنيف تكاليف الجودة، حسب النسبة لكل عنصر من تلك التكاليف والتي تمثلت في (الوقاية، والتقييم، والاختفاق الداخلي، والاختفاق الخارجي) ٥,٠٣% و ٣٨,٢٠% و ٢٣,٥١% و ٣٣,٥٦% على التوالي.

من خلال الشكل اعلاه تظهر نسبة تكاليف التقويم عالية نسبيا ويليها وبالمرتبة الثانية تكاليف الاخفاق الخارجي، وهو مؤشر سلبي اكيدا حيث يعد ذلك مؤشرا الى ضعف الاهتمام بالأنشطة الخاصة بالوقاية والتي تأخذ صورا واشكالا عديدة ومن اهمها تدريب العاملين والتركيز على المعرفة المهارات الاحترافية في الاعمال المناطة بهم، فضلا عن الاهتمام بالأنشطة التي تساعد في رفع الادراك للأفراد بالجودة ومتطلباتها، وبالتالي تخفيض تكاليف عدم المطابقة.

كما يظهر الشكل (٤) انخفاض في تكاليف الوقاية حيث جاء الاقل من بين تصنيفات كلف الجودة، والذي يبدو ان المؤسسة تركز على الجودة من منظور الفحص الشامل للعمليات وهو اسلوب قديما لضمان الجودة عملت كبريات المنظمات العالمية على تجاوزه وهذا ما اشرت اليه اغلب الادبيات التي تعنى بالجودة. وبالعودة الى الشكل السابق نلاحظ ان تكاليف الاخفاق الداخلي شكلت نسبة عالية من اجمالي التكاليف حيث بلغت (٢٣,٥١) وهذا ما يؤشر الى وجود خلل لابد وان يتم تلافيه في مكتب انتخابات ذي قار وقد لا يرجع السبب الرئيس لتكلفة الاخفاق الداخلي الى المنظمة قيد الدراسة حيث قد يعزى الى السياسة التي تتبعها المفوضية المستقلة للانتخابات المقر العام من خلال فرض سلطتها في ادارة العمليات فوق سلطة مكتب انتخابات ذي قار على اعتبار ان اغلب البرامج والخطط والاستراتيجيات ترسم بشكل مركزي من قبل دوائر متعددة في المكتب الوطني اهمها دائرة العمليات المعنية بشكل اساسي بإجراءات الانتخابات وليس على المكاتب الانتخابية ومنها مكتب انتخابات ذي قار سوى التنفيذ .

المبحث الثالث: تحليل كلف الجودة Analysis of Total Quality Costs

بعد تحديد التكاليف على فق أنشطة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتحديد مكتب انتخابات ذي قار، والتي تم تبويبها وتصنيفها بجداول مفصلة من قبل الباحث وعلى شكل مؤشرات ونسب من اجل

تقييم كفاءة وفاعلية اجراءات الجودة الشاملة في هذه المنظمة، للمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص سياسة الجودة المعتمدة ولتشكيل الابعاد المناسبة في عملية تحديد ومراقبة تكاليف الجودة. وتأسيسا على ما تقدم يعرض الباحث التقارير لكل نوع من انواع تكاليف الجودة وعناصرها من خلال تحليلها على وفق النسب المئوية لتلك العناصر الى اجمالي تكاليف الجودة فضلا عن اجمالي تكاليف النوع لكل فئة، وتحليل تلك التكاليف كما يلي:

أولاً: تحليل كلف الوقاية المتماثلة:

من اجل تسهيل عملية تحليل وتقييم التكاليف الوقائية للانتخابية، يتطلب تحديد وتجميع النفقات والمصروفات المتماثلة ضمن ست مجاميع أساسية وفقاً للمبادئ والاسس المحاسبية المعتمدة من قبل الدائرة المالية في المكتب الوطني وتلك المجاميع هي (مستلزمات خدمية، أجور متعاقدين، مستلزمات خدمية، برامج خاصة، نفقات الصيانة، نفقات رأسمالية) وسيتم تفصيلها وتحليلها على وفق الجدول (٨) الذي يعرض تحليل كلف الجودة الوقائية ضمن المجامع الستة أعلاه:

جدول (٨) كلفة الوقاية المتماثلة

النوع	كلفة الوقاية المتماثلة	المبلغ	النسبة
مستلزمات	مخصصات ونفقات السفر الداخلي/ آذار ٢٠١٧	330000	0.20%
خدمية	أجور المكالمات الهاتفية / آذار ٢٠١٧	525000	0.40%
	طبع / آذار ٢٠١٧	6125565	4.50%
	أجور المكالمات الهاتفية / نيسان ٢٠١٧	960000	0.70%
	خدمات اخرى متنوعه / نيسان ٢٠١٧	600000	0.40%
	أيجار مباني / ايار ٢٠١٧	21000000	15.30%

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

0.80%	1159000	أجور المكالمات الهاتفية / حزيران ٢٠١٧	
0.40%	520000	مخصصات ونفقات السفر الداخلي/ تموز ٢٠١٧	
0.50%	700000	خدمة شبكة المعلومات / تموز ٢٠١٧	
٠,٦٠%	٨٨٣٠٠٠	أجور المكالمات الهاتفية / آب ٢٠١٧	
0.10%	195000	مخصصات ونفقات السفر الداخلي/ آب ٢٠١٧	
0.60%	871000	أجور المكالمات الهاتفية / أيلول ٢٠١٧	
0.70%	895000	أجور المكالمات الهاتفية / تشرين الاول ٢٠١٧	
9.70%	13282500	طبع / تشرين الاول ٢٠١٧	
0.10%	5000	أجور خدمات مصرفية / تشرين الاول ٢٠١٧	
35.00%	480510655	المجموع	
5.20%	7126658	أجور متعاقدين كادر / حزيران ٢٠١٧	أجور متعاقدين
6.70%	9167000	أجور متعاقدين كادر / تموز ٢٠١٧	
6.90%	9400000	أجور متعاقدين كادر / آب ٢٠١٧	
6.90%	9400000	أجور متعاقدين كادر / أيلول ٢٠١٧	
6.80%	9360000	أجور متعاقدين كادر / تشرين الاول ٢٠١٧	
32.50%	44453658	المجموع	
0.40%	530000	القرطاسية / نيسان ٢٠١٧	مستلزمات سلعية
1.30%	1803000	وقود / حزيران ٢٠١٧	
0.50%	642400	وقود / تموز ٢٠١٧	

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

0.10%	100000	الضيافة والوفود / آب ٢٠١٧	
1.10%	1572500	القرطاسية / آب ٢٠١٧	
0.70%	892150	وقود / آب ٢٠١٧	
0.50%	642400	وقود / أيلول ٢٠١٧	
4.60%	6182450	المجموع	
15.10%	20721930	برامج خاصة / آيار ٢٠١٧	برامج خاصة
1.00%	1310000	مشروع التسجيل البايوميتري / آيار ٢٠١٧	
16.10%	22031930	المجموع	
0.60%	774000	صيانة مباني / حزيران ٢٠١٧	نفقات صيانة
2.20%	3085000	صيانة سيارات العمل / آب ٢٠١٧	
0.10%	130000	صيانة الأجهزة والمكائن والآلات / آب ٢٠١٧	
0.90%	1255000	صيانة الأجهزة والمكائن والآلات / تشرين الاول ٢٠١٧	
3.80%	5244000	المجموع	
2.90%	3910000	أجهزة / تشرين الاول ٢٠١٧	نفقات رأسمالية
5.30%	7244000	أجهزة / آب ٢٠١٧	
8.20%	11154000	المجموع	

المصدر: اعداد الباحث

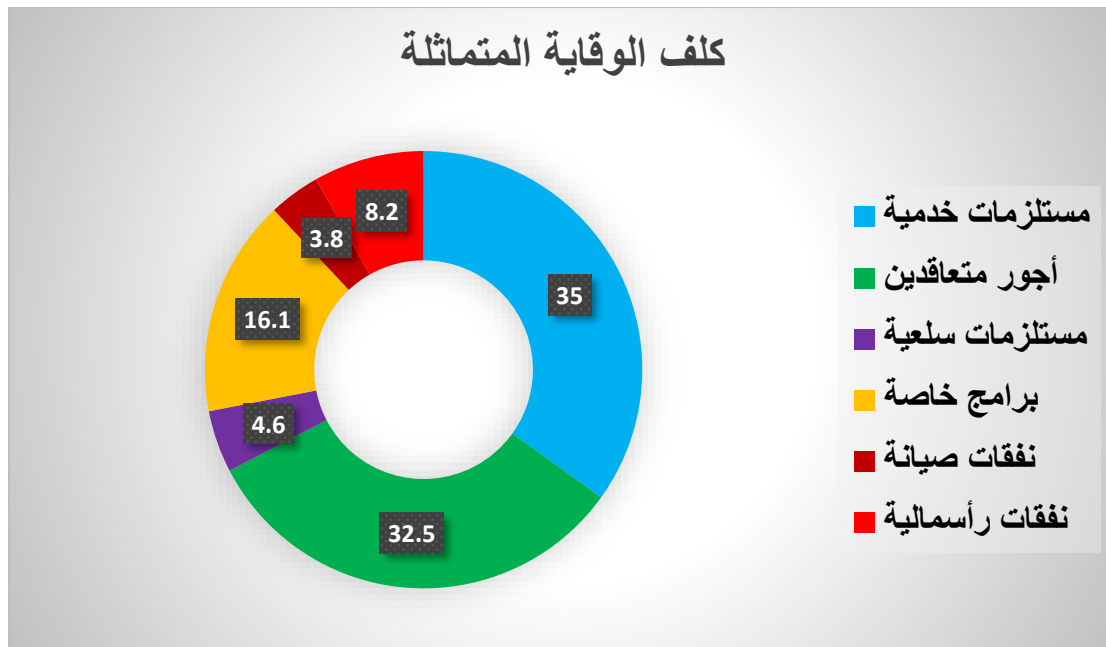
والجدول التالي يبين خلاصة تحليل كلف الوقاية بالاستناد الى الجدول (٨).

جدول (٩) خلاصة كلف الوقاية المتماثلة

ت	كلفة الوقاية المتماثلة	المبلغ	النسبة
١	الخدمية	48051065	35.00%
٢	نفقات موظفين	44453658	32.50%
٣	السلعية	6182450	4.60%
٤	برامج التسجيل البايومتري والبرامج الخاصة	22031930	16.10%
٥	الصيانة	5244000	3.80%
٦	النفقات الرأسمالية	11154000	8.20%
	المجموع	137117103	100%

المصدر: اعداد الباحث

وللتوضيح أكثر ينظر الى الشكل (٥) التالي والذي يوضح تحليل تكاليف الوقاية حسب النسب المئوية للتصنيفات الستة اعلاه.



شكل (٥) مخطط يوضح توزيع نسب كف الوقاية المتماثلة

المصدر: اعداد الباحث

بالنظر الى جدول (٩) يتضح ان تكاليف الجودة المتماثلة تمثلت في انفاق مبالغ قدره (137117103) على تكاليف الوقاية والذي يمثل ما نسبته ٥,٠٣% من اجمالي التكاليف، وهي نسبة ضئيلة جدا (وحيث ان كف الوقاية أحتلت الاسبقية مقارنة بكلف الجودة الاخرى، اذ أن أي زيادة في كف الوقاية تقضي الى تحسين مستوى الجودة وعليه تتخفف كلف الفشل مما يؤدي الى المساعدة في تخفيض اجمالي كف الجودة، وبالعودة للجدول (٩) نجد أيضا ان النفقات الخاصة بالمستلزمات الخدمية جاءت بالمركز الاول بنسبة اجمالية قدرها (٣٥%) تليها نفقات الموظفين والتي شكلت ما مجموعه (٣٢,٥%)

من اجمالي نسبة تكاليف الوقاية. فيما جاءت كلفة برامج البايومتري والبرامج الخاصة الاخرى نسبة (١٦,١%). واحتله النفقات الرأسمالية والسلعية بنسبة (٨,٢٠٥ و ٤,٦٠%) على التوالي، اما نفقات الصيانة فأخذت النسبة الاقل والتي بلغت (٣,٢٠%).

ثانيا: تحليل كلف التقويم المتماثلة:

من اجل تحليل تكاليف التقويم تم تقسيمها الى خمسة أنواع، وفقا على ستة مجاميع رئيسية، لتسهيل اجراء التحليل، بناء على المبادئ والاسس المحاسبية المعتمدة وتلك المجاميع هي (مستلزمات خدمية، أجور متعاقدين، مستلزمات سلعية، مصروفات الصيانة، نفقات رأسمالية) وسيتم تفصيلها وتحليلها على وفق الجدول (١٠) الذي يعرض تحليل كلف التقويم ضمن المجاميع أعلاه.

جدول (١٠) تكاليف التقويم المتماثلة

النسبة(%)	المبالغ	الكف الانتخابية بالتفاصيل	النوع
6.00%	63000000	أيجار مباني / تشرين الثاني 2017	مستلزمات خدمية
0.10%	735000	أجور مكالمات هاتفية / تشرين الثاني 2017	
0.20%	1875000	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / كانون الاول 2017	
1.60%	16933000	نفقات الاعلام / كانون الاول 2017	
0.10%	1235000	أيجار وسائل النقل / كانون الاول 2017	
0.10%	997200	أجور المكالمات الهاتفية / كانون الاول 2017	
0.00%	417750	مؤتمرات وندوات / كانون الاول 2017	
0.00%	5000	أجور خدمات مصرفية / كانون الاول 2017	
0.50%	4800000	خدمات أخرى متنوعة / كانون الاول 2017	

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

0.00%	5000	خدمات مصرفية / كانون الثاني 2018
0.60%	6773500	الطبع / كانون الثاني 2018
0.20%	2180000	أجور المكالمات الهاتفية / شباط 2018
0.00%	30000	أجور خدمات مصرفية / شباط 2018
0.10%	1440000	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / آذار 2018
0.10%	857000	الطبع / آذار 2018
0.00%	15000	أجور خدمات مصرفية / آذار 2018
0.40%	4090000	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / نيسان 2018
0.10%	1320000	أيجار وسائل نقل / نيسان 2018
0.10%	1510000	أجور المكالمات الهاتفية / نيسان 2018
0.00%	468000	خدمة شبكة المعلومات / نيسان 2018
0.20%	1597500	الطبع / نيسان 2018
0.00%	10000	أجور خدمات مصرفية / نيسان 2018
0.50%	4740000	خدمات أخرى متنوعة / نيسان 2018
0.60%	6218000	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / أيار 2018
0.00%	85000	أيجار وسائل نقل / أيار 2018
1.30%	13440000	اللوازم والتجهيزات الخاصة / أيار 2018
0.90%	9744600	الطبع / أيار 2018
0.00%	10000	أجور خدمات مصرفية / أيار 2018

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

2.00%	20400000	خدمات أخرى متنوعة / آيار 2018	
15.70%	164931550	المجموع	
0.90%	9713331	أجور متعاقدين كادر / تشرين الثاني 2017	أجور متعاقدين
0.185	192403333	أجور متعاقدين كادر / كانون الاول 2017	
0.134	139751667	أجور متعاقدين كادر / شباط 2018	
0.134	140143337	أجور متعاقدين مؤقتة / آذار 2018	
0.135	140829996	أجور متعاقدين كادر / نيسان 2018	
0.145	151601667	أجور متعاقدين كادر / آيار 2018	
74.20%	774443331	المجموع	
0.00%	499500	الوقود والزيوت / تشرين الثاني 2017	مستلزمات سلعية
0.20%	2414500	القرطاسية / كانون الاول 2017	
0.10%	669000	وقود وزيوت / كانون الاول 2017	
0.00%	519100	الوقود والزيوت / شباط 2018	
0.00%	519100	الوقود والزيوت / آذار 2018	
0.00%	317250	الضيافة والوفود / نيسان 2018	
0.50%	4883250	القرطاسية / نيسان 2018	
0.10%	1268350	الوقود والزيوت / نيسان 2018	
0.00%	146000	مواد ولوازم أخرى / نيسان 2018	
0.60%	6259500	مواد ولوازم أخرى / آيار 2018	

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

1.50%	17495550	المجموع	
0.10%	755000	صيانة التأسيسات الكهربائية / تشرين الثاني 2017	نفقات
0.10%	885000	صيانة التأسيسات الكهربائية / كانون الاول 2017	صيانة
0.00%	190000	صيانة سيارات العمل / كانون الاول 2017	
0.10%	1200000	صيانة المباني / كانون الاول 2017	
0.10%	900000	صيانة المكائن والآلات والمعدات / كانون الاول 2017	
0.20%	2055000	صيانة سيارات الصالون / آذار 2018	
0.00%	463000	صيانة سيارات العمل / آذار 2018	
0.00%	350000	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / آذار 2018	
0.10%	1061500	صيانة التأسيسات الكهربائية / نيسان 2018	
0.00%	35000	صيانة سيارات الصالون / نيسان 2018	
0.20%	2041000	صيانة المباني / نيسان 2018	
0.30%	3515000	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / نيسان 2018	
0.00%	230000	صيانة سيارات الصالون / آيار 2018	
0.00%	65000	صيانة المباني / آيار 2018	
0.20%	2539500	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / آيار 2018	
1.40%	16285000	المجموع	
1.70%	17245000	أثاث أخرى / تشرين الثاني 2017	نفقات
0.80%	8721000	الأجهزة / كانون الاول 2017	رأسمالية

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

0.60%	6050000	الاثاث الخشبية / نيسان 2018	
0.00%	200000	المفروشات / نيسان 2018	
3.50%	36780000	الاجهزة / نيسان 2018	
6.60%	68996000	المجموع	

المصدر: اعداد الباحث

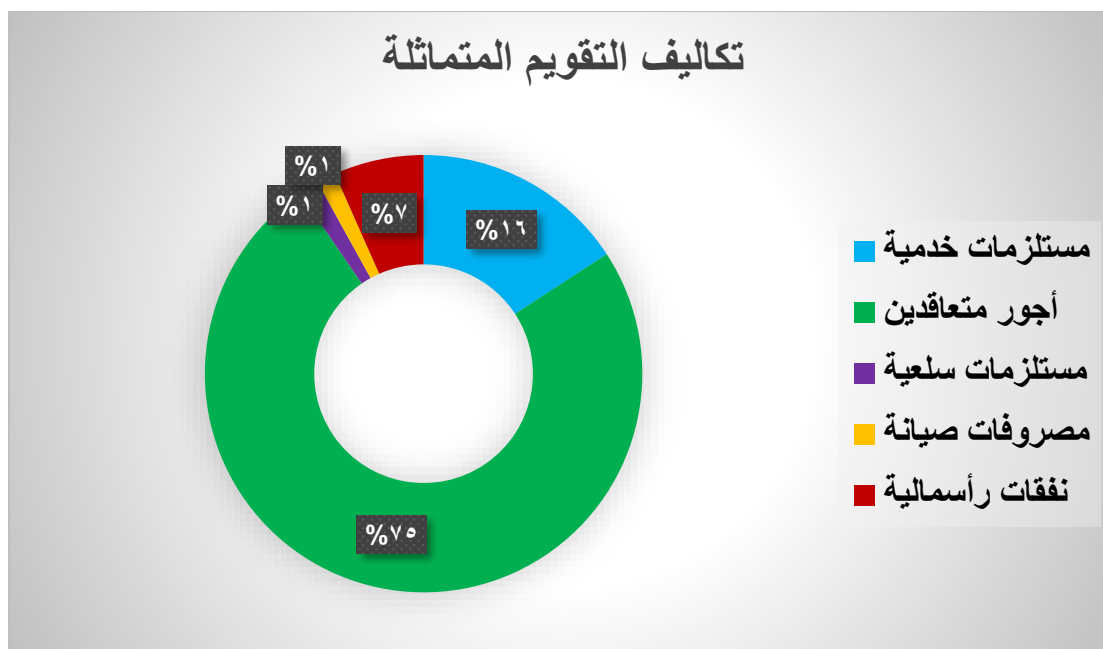
علاوة على ما تقدم يعرض الجدول (١١) خلاصة كلف الوقاية وفقا على الانواع الخمسة:

جدول (١١) خلاصة كلف التقويم المتماثلة

النسبة	المبلغ	كلف التقويم المتماثلة
15.70%	164931550	مستلزمات خدمية
74.20%	774443331	أجور متعاقدين
1.50%	17495550	مستلزمات سلعية
1.40%	16285000	مصرفات صيانة
6.60%	68996000	نفقات رأسمالية
100%	1042151431	المجموع

المصدر: اعداد الباحث

وللتوضيح أكثر ينظر الى الشكل التالي والذي يوضح تحليل تكاليف الوقاية حسب النسب المئوية للتصنيفات الستة اعلاه.



شكل (٦) مخطط يوضح توزيع نسب تكاليف التقويم المتماثلة

المصدر: اعداد الباحث

بالنظر على بيانات الجدول (١١) يتضح ان تكاليف الجودة المتماثلة تمثلت في انفاق مبلغ قدره (١٠٤٢١٥١٤٣١) على تكاليف التقويم، والذي يمثل ما نسبته ٣٨,٥% من اجمالي التكاليف، وهي نسبة مرتفع جدا وحيث ان كلف التقويم أحتلت الاسبقية مقارنة بكلف الجودة الاخرى، اذ أن أي زيادة في كلف التقويم تعني صرف مبالغ اضافية من اجل معالجة الفشل مما يؤدي الى المساعدة في زيادة في كلف الجودة، وبالعودة للجدول (١١) نجد أيضا ان النفقات الخاصة بأجور المتعاقدين جاءت بالمركز الاول بنسبة اجمالية قدرها (٧٤,٢%) تليها المستلزمات الخدمية والتي شكلت ما مجموعه (١٥,٧%) من

اجمالي نسبة تكاليف الوقاية. فيما جاءت كلفة النفقات الرأسمالية بنسبة (٦,٦%). وتقاربت نسبة المستلزمات السلعية ومصروفات الصيانة (١,٥ و ١,٤%) على التوالي.

ثالثاً: تحليل كلف الإخفاق الداخلي المتماثلة:

بلغت تكاليف الإخفاق الداخلي (٢١٤٤٠٠٠٠) من اجمالي تكاليف الجودة، ولأجل تحليل تلك التكاليف والوقوف عند فقراتها على وجه التحديد يتم تقسيمها الى خمسة أنواع كل نوع يتضمن مجموعة من التكاليف طبقاً لطبيعة الصرف والسياقات المحاسبية المعتمدة وتلك الأنواع تمثلت في المستلزمات الخدمية، واجو متعاقدين، ومستلزمات سلعية، ومصروفات الصيانة، وأخيراً نفقات رأسمالية. والجدول (١٢) يوضح المبالغ والنسب لكل صنف وفقاً للأنواع الخمسة التي تم ذكرها.

جدول (١٢) كلف الإخفاق الداخلي المتماثلة

النوع	الكلف الانتخابية بالتفاصيل	المبالغ	النسبة(%)
مستلزمات خدمية	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / حزيران 2018	700000	0.10%
	أيجار وسائل نقل / حزيران 2018	2515000	0.40%
	أيجار مباني / حزيران 2018	7522500	1.20%
	خدمة شبكة المعلومات / حزيران 2018	600000	0.10%
	مؤتمرات وندوات / حزيران 2018	840000	0.10%
	الطبع / حزيران 2018	29336870	4.60%
	أجور خدمات مصرفية / حزيران 2018	15000	0.00%
	خدمات أخرى متنوعة / حزيران 2018	3000000	0.50%

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

3.30%	21388000	نفقات أعلام / تموز 2018	
0.60%	3730000	أيجار وسائل نقل / تموز 2018	
1.50%	9891000	الضيافة والوفود / تموز 2018	
0.30%	1704000	أجور المكالمات الهاتفية / تموز 2018	
5.40%	34932620	مؤتمرات وندوات / تموز 2018	
1.70%	11110965	الطبع / تموز 2018	
0.00%	15000	أجور خدمات مصرفية / تموز 2018	
4.40%	28062000	خدمات أخرى متنوعة / تموز 2018	
24.20%	155362955	المجموع	
60.20%	386133263	أجور متعاقدين / حزيران 2018	أجور متعاقدين
60.20%	386133263	المجموع	
0.20%	1142500	الضيافة والوفود / حزيران 2018	مستلزمات سلعية
0.30%	1645500	القرطاسية / حزيران 2018	
0.70%	4719100	الوقود والزيوت / حزيران 2018	
0.30%	2207500	مواد ولوازم أخرى / حزيران 2018	
0.30%	1976500	القرطاسية / تموز 2018	
0.40%	2594100	الوقود والزيوت / تموز 2018	
0.10%	526000	مواد ولوازم أخرى / تموز 2018	

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

2.30%	14811200	المجموع	
1.40%	8875850	صيانة المباني / حزيران 2018	نفقات صيانة
0.20%	1410000	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / حزيران 2018	
6.30%	40530025	صيانة التأسيسات الكهربائية / تموز 2018	
1.90%	12086500	صيانة المباني / تموز 2018	
0.10%	790000	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / تموز 2018	
9.90%	63692375	المجموع	
0.00%	225000	الاثاث المعدنية / حزيران 2018	نفقات رأسمالية
0.00%	100000	الاثاث الاخرى / حزيران 2018	
3.20%	20510000	الاجهزة / حزيران 2018	
0.10%	605000	الاجهزة / تموز 2018	
3.30%	21440000	المجموع	

المصدر: اعداد الباحث

وعلى اساس ما تقدم يمكن تلخيص تكاليف الاخفاق الداخلي على وفق الانواع الخمسة للتكاليف الجودة طبقا للجدول التالي:

جدول (١٣) خلاصة كلف الإخفاق الداخلي المتماثلة

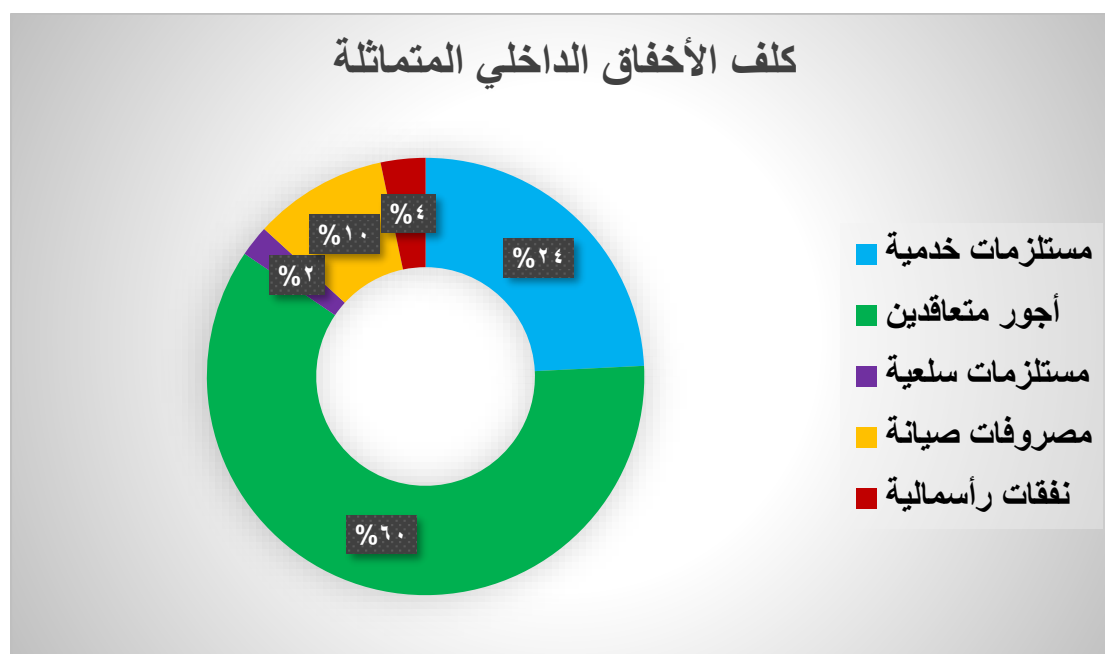
النسبة (%)	المبالغ	الكلف الانتخابية بالتفاصيل
24.20%	155362955	مستلزمات خدمية
60.24%	386133263	أجور متعاقدين

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

مستلزمات سلعية	14811200	2.30%
مصرفات صيانة	63692375	9.90%
نفقات رأسمالية	21440000	3.30%
المجموع	641439793	100%

المصدر: اعداد الباحث

ولبيان تلك التفاصيل أكثر ينظر الى الشكل (٧) الذي يعرض التفاصيل بصورة بيانية حسب النسب المئوية للتكاليف الإخفاق الداخلي.



شكل (٧) مخطط يوضح توزيع نسب كلف الإخفاق الداخلي المتمثلة

المصدر: اعداد الباحث

يظهر الجدول (١٣) ان تكاليف الإخفاق الداخلي بلغ (٦٤١٤٣٩٧٩٣) موزعا بين خمسة فقرات، حيث تبين ان أجور المتعاقدين حاز على النسبة الأعلى والتي بلغت (٦٠,٢٤%) تليها وبفارق تكاليف المستلزمات الخدمية بنسبة قدرها (٢٤,٢%)، اما تكاليف المصروفات الصيانة والنفقات الرأسمالية فجاءت بنسبة (٩,٩ و ٣,٣%) على التوالي، فيما جاءت بالمرتبة الأخيرة المستلزمات السلعية بنسبة (٢,٣%).

رابعا: . تحليل كلف الإخفاق الخارجي المتمثلة:

تتكون تكاليف الإخفاق الخارجي من ستة فقرات هي مستلزمات خدمية، وأجور المتعاقدين، ومستلزمات سلعية، وبرامج خاصة، ومصروفات صيانة، وأخيرا النفقات الرأسمالية. حيث بلغت مجموع تلك التكاليف الفرعية ضمن تكاليف الإخفاق الخارجي مبلغ قدره (٩٠٧٢٢٥٨٩٧) من اجمالي تكاليف الجودة، والجدول (١٤) يبين تلك التكاليف وفق لتقسيماتها على أساس المبالغ التي تم صرفها بناء على التصنيف المحاسبي وهي كما يلي:

جدول (١٤) كلف الإخفاق الخارجي المتمثلة

النوع	الكف الانتخابية بالتفاصيل	المبالغ	النسبة(%)
مستلزمات خدمية	مخصصات ونفقات السفر الداخلي / آب 2018	970000	0.20%
	أيجار وسائل نقل / آب 2018	60685000	6.69%
	أجور المكالمات الهاتفية / آب 2018	378000	0.10%
	خدمة شبكة المعلومات / آب 2018	250000	0.00%
	أجور خدمات مصرفية / آب 2018	35000	0.00%

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

0.20%	1044000	الطبع / آب 2018	
3.05%	27690000	خدمات أخرى متنوعة / آب 2018	
1.58%	14330000	أيجار وسائل نقل / أيلول 2018	
1.79%	16269450	أجور المكالمات الهاتفية / أيلول 2018	
1.70%	10720400	الطبع / أيلول 2018	
0.00%	200000	أيجار وسائل نقل / تشرين الثاني 2018	
0.00%	15000	أجور خدمات مصرفية / تشرين الثاني 2018	
1.54%	14000000	أيجار مباني / كانون الأول 2018	
0.27%	2455000	نفقات السفر الداخلي / كانون الأول 2018	
0.06%	500000	استشارات قانونية / كانون الأول 2018	
1.52%	13824000	أيجار المخازن / كانون الأول 2018	
0.07%	600000	خدمة شبكة المعلومات / كانون الأول 2018	
1.16%	10500000	الطبع / كانون الأول 2018	
0.00%	5000	أجور خدمات مصرفية / كانون الأول 2018	
19.92%	174470850	المجموع	أجور متعاقدين
20.00%	181449696	أجور متعاقدين كادر / آب 2018	
16.77%	152158334	أجور متعاقدين كادر / أيلول 2018	
16.66%	151140000	أجور متعاقدين كادر / تشرين الأول 2018	
13.44%	121916667	أجور متعاقدين كادر / كانون الأول 2018	

قياس وتحليل التكاليف الانتخابية في ضوء استراتيجية الجودة الشاملة

66.87%	606664697	المجموع	
0.00%	158750	الضيافة والوفود / آب 2018	مستلزمات سلعية
0.10%	519100	الوقود والزيوت / آب 2018	
0.10%	396000	مواد ولوازم أخرى / آب 2018	
0.20%	1250000	الضيافة والوفود / أيلول 2018	
0.10%	765000	مواد ولوازم أخرى / أيلول 2018	
0.50%	3088850	المجموع	
12.54%	113726500	مشروع التسجيل البايومتري / كانون الاول ٢٠١٨	برامج خاصة
12.54%	113726500	المجموع	
0.10%	495000	صيانة الاجهزة والمكائن والآلات / آب 2018	نفقات صيانة
0.71%	6446000	صيانة التأسيسات الكهربائية / أيلول 2018	
0.81%	6941000	المجموع	
0.10%	900000	الاثاث الاخرى / آب 2018	
0.20%	1434000	الاجهزة / آب 2018	نفقات رأسمالية
0.30%	2334000	المجموع	

المصدر: اعداد الباحث

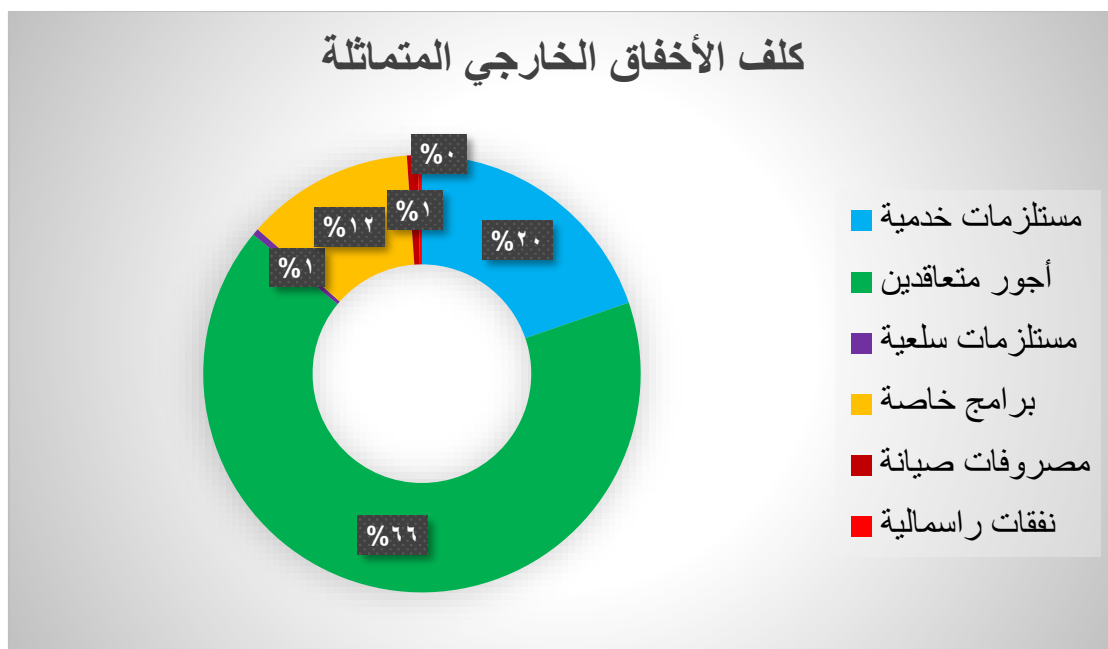
بالتأسيس على ما تقدم يلخص الجدول (١٥) تكاليف الإخفاق الخارجي، بالنسب والأرقام حسب الفقرات الستة الوارد في أعلاه.

جدول (١٥) خلاصة كلف الإخفاق الخارجي المتمثلة

النسبة (%)	المبالغ	الكلف الانتخابية بالتفاصيل
19.90%	174470850	مستلزمات خدمية
66.87%	606664697	أجور متعاقدين
0.50%	3088850	مستلزمات سلعية
12.54%	113726500	مشروع التسجيل البايومتري والبرامج الخاصة
0.81%	6941000	مصرفات صيانة
0.30%	2334000	نفقات رأسمالية
100%	907225897	المجموع

المصدر: اعداد الباحث

والشكل (٨) يوضح تفاصيل أكثر للفقرات الستة الواردة في أعلاه.



شكل (٨) مخطط يوضح توزيع نسب كف الإخفاق الخارجي المتمثلة

المصدر: إعداد الباحث

من خلال الجدول أعلاه يتضح حصول تكاليف أجور المتعاقدين على أعلى التكاليف حيث بلغت (١٩,٩%) من إجمالي تكاليف الإخفاق الخارجي، تليها وبفارق كبير نسبيا تكاليف المستلزمات الخدمية بنسبة اجمالية قدرها (١٩,٩)، فيما كانت نسبة (١٢,٥٤%) من نصيب مشروع التسجيل البايومتري والبرامج الخاصة، أما مصروفات الصيانة والنفقات الرأسمالية فكانت نسبتهما (٠,٨١ و ٠,٣%) على التوالي، وأخيرا ظهرت تكاليف المستلزمات السلعية بنسبة (٠,٥%) من إجمالي تكاليف الإخفاق الخارجي.